

تقويم أهداف منهج مبادئ التربية وعلم النفس للمرحلة الثانوية في ضوء معايير الجودة

رجاء عبدالسلام العجيل

محمد عمر الغزال

قسم علوم التربية- كلية الآداب- جامعة مصراتة

قسم علوم التربية- كلية الآداب- جامعة مصراتة

tommyemad@gmail.com

algazal62@art.misurata.edu.ly

ملخص البحث

يهدف هذا البحث إلى التعرف على مدى مراعاة أهداف منهج مبادئ التربية وعلم النفس للسنة الثانية من مرحلة التعليم الثانوي لمعايير الجودة. ولتحقيق أهداف البحث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي. وتكون المجتمع الأصلي للبحث من سبعة أهداف لمنهج مبادئ التربية وعلم النفس، حيث تم تحليل هذه الأهداف في ضوء معايير الجودة.

وتكونت أداة البحث من قائمة المعايير المعدة من قبل (الغزال، 2012).

وضم كل معيار مجموعة من المؤشرات، تم عرضها لدى مجموعة من المحكمين بقسمي علوم التربية وعلم النفس، للتأكد من صدقها، واحتسب الثبات عن طريق معامل (ألفا كرونباخ). وقد أظهرت نتائج البحث تنوع في توافر بعض المعايير المذكورة، حيث توفرت في البعض، ولم تتوفر في البعض الآخر، واتخذت هذه النتائج بناء على الاتجاه العام للمعايير كما يلي: كانت أغلب مؤشرات معيار (اتساق أهداف المنهج مع طبيعة المجتمع والعصر)- متوفرة حيث تحصل الاتجاه العام لهذا المعيار على وزن نسبي (90%)، أي أنها متوفرة بشكل كبير. أما مؤشرات معيار (اتساق أهداف المنهج بالشمولية من حيث الاتساع والتنوع)- فمتنوعة في درجة التوفر، حيث تحصل الاتجاه العام لهذا المعيار على وزن نسبي (72.7%) أي إنها متوفرة بشكل جزئي. وفيما يتعلق بمؤشرات معيار (مراعاة أهداف منهج خصائص الطلاب) فقد تحصلت على وزن نسبي قدره (88%)، مما يدل على توفرها بشكل كبير. وكانت أغلب مؤشرات معيار (أهداف المنهج قابلة للتحقق) متوفرة بشكل كبير، حيث تحصل الاتجاه العام لهذا المعيار على وزن نسبي قدره (94.3%)، وتحصل الاتجاه العام لمؤشرات معيار (توازن أهداف المنهج وتكاملها) على وزن نسبي قدره (97%)، مما

يدل على إنها متوفرة بشكل كبير. تم تحليل النتائج ومناقشتها وفقاً لوجهة نظر الباحثين، ومن خلال هذه النتائج أعدت مجموعة من التوصيات والمقترحات التي من شأنها المساعدة في تطوير أهداف منهج مبادئ التربية وعلم النفس.

الكلمات المفتاحية: تقويم، منهج، مبادئ، التربية و علم النفس، المرحلة الثانوية، معايير الجودة.

Evaluation of the Objectives of the Curriculum of the Principles of the Education and Psychology Curriculum for the Secondary School Stage in the Light of Quality Assurance Standards

Abstract

This research aims to identify the necessary criteria to evaluate the objectives of the curriculum of the principles of education and psychology for the second year in secondary education and the extent to which these objectives are considered to the quality standards. To achieve the research objectives, the researchers used the descriptive analytical method.

The original society of this research consists of a book analysis through (objectives area) consisting of (7) objectives in light of the following criteria:

The list of criteria was prepared by Al-Ghazal (2012), which contains the previous criteria and each criterion has a set of indicators. The list of criteria was presented to a group of arbitrators in the Departments of Education and Psychology to verify its validity. The stability was measured by the Cronbach's alpha, And stability of the search tool. The results of the research were varied so that some of the mentioned criteria were available, and others were not available, and these

results were based on the general trend of the criteria and are as follows:

Most of the indicators of the criterion (consistency of the objectives of the curriculum with the nature of society and age) were available, where the general trend of this criterion receives a relative weight (90%). The overall objectives of the approach are broad and diverse. The general trend of this criterion is a relative weight (72.7%), which is partially available. The

indicators of the criterion (taking into account the objectives of the curriculum characteristics of students) were balanced in availability, where the general direction of this criterion obtained a relative weight (88%), that is, available. Most of the indicators of the criterion (objectives of the curriculum are verifiable) are available, where the general trend of this criterion receives a relative weight (94.3%), that is available. The indicators of the criterion (the balance of objectives and integration of the curriculum) were fully available. The general trend of this criterion is a relative weight (97%).

The results were analyzed and discussed according to the researchers' view. Through these results, the researchers prepared a set of recommendations and suggestions that may help in the development of the level of evaluation of the goals of the curriculum of the principles of education and psychology.

Keywords: evaluation, education and psychology, secondary schooling, quality assurance

المقدمة

يعد التقويم التربوي أساس النظام التربوي والتعليمي، فهو يشكل أرضيته الصلبة ويدفع به نحو التطور المستمر والمتلاحق، فهو لا يقتصر على الامتحانات ومراجعة أعمال التلاميذ فحسب، بل يتناول كل الجزئيات العملية التربوية والتعليمية. وعملية التقويم التربوي لا تؤتي ثمارها إلا بالاستمرارية، وبمتابعة المستجدات والتطورات المتلاحقة في مجال التربية والتعليم. (الحريري، 2012، ص11)

واشارت (المحجوب) أن التقويم التربوي أحد الفعاليات الأساسية في نشاط النظم والمؤسسات التعليمية، لضمان التأكد من سيرها في الاتجاه الذي يحقق أهدافها، ويزيد من فاعليتها واستمرارها. ولما كان التقويم التربوي يعنى في عمومه بمختلف جوانب العملية التعليمية، فإن ميدانه سيكون شاملا العديد من المجالات فالشمولية من أبرز الأسس التي ينبغي أن تبقي عليها عملية التقويم. (المحجوب، 2014، ص20،21)

وتمثل الأهداف التربوية حجر الزاوية في التخطيط لعملية التعليم والتعلم، وبذلك فإن التحديد الدقيق للأهداف يسهم في اختيار المحتوى، والخبرات التعليمية التي تتلاءم مع الظروف العلمية والتعليمية، ومع قدرات الطلبة، وطرائق التدريس، وبالتالي تسهم في النجاح عملية التقويم. (ياسين، 2018، ص140)

يساعد تحديد الأهداف على تقويم المنهج، فالهدف الرئيسي للتقويم هو معرفة مدى ما حققه من نجاح، والنجاح يكون في بلوغ الهدف، ومن ثم فإن الخطوة الأولى في التقويم هي تحديد الأهداف تحديدا دقيقا، ثم تليها عملية اختيار الطرق والوسائل التي تساعد على تحقيق الأهداف، وبذلك تستطيع تعرف نقاط القوة فتدعمها، ونواحي الضعف لتلافيها، وبناء على ذلك تراجع الخطط والطرق والأساليب؛ لاتخاذ ما يلزم من طرق العلاج والتطوير. (يونس، 2005، ص80)

وأكد (حميد) في دراسته أن المحتوى والأنشطة واستراتيجيات التدريس والتقويم تحدد بناء على الأهداف الموضوعية وبالتالي فإن تحديد الأهداف وصياغتها بشكل وفقا لمتطلبات الجودة او في غاية الأهمية كما تساعد الأهداف في رسم الطريق، وتحديد المحتوى، والطريقة واختيار الوسائل التي تساعد على تحقيق الأهداف. (حميد، 2007، ص25)

وبما أن حاجات المتعلمين متغيرة فهذا يعني أن أهداف المنهج في تغير مستمر لتواكب التغيرات والتطورات الاجتماعية والتكنولوجية، فالأهداف غير ثابتة؛ لذلك لا بد من إعادة النظر في أهداف المناهج لتناسب مع حاجات الفرد والمجتمع. (عطية، 2013، ص118) لذا وجب تقويم الأهداف من حين لآخر لكي تتماشى مع المستجدات المتسارعة.

ويشكل الانتقال من مرحلة التعليم الأساسي إلى المرحلة الثانوية فترة حرجة يمكن استغلالها من قبل المربين لتطبيع المراهقين اجتماعيا، بينما تعتبر هذه المرحلة حلقة وصل بين المراهقة المبكرة والمتأخرة، علما بأنه لا يمكن وضع خطط فاصل بين مراحل العمر المختلفة، إلا أن أبرز ما يمتاز به هذه المرحلة يتمثل في استيقاظ إحساس الفرد بذاته وكيانه، وفي ظهور القدرات الخاصة لديه. (الهنداوي، 2005، ص235)

ونظرا لأهمية المرحلة الثانوية، تأتي أهمية دراسة كتاب مبادئ التربية وعلم النفس لهذه المرحلة، حيث يتم تزويد الطلبة بالمعارف والمعلومات، والتعرف على التغيرات المصاحبة لهذه الفترة العمرية، والتي تتمثل في تغيرات نفسية واجتماعية وانفعالية وجسمية وفسولوجية، تعمل على صقل شخصية الطالب. ولكي يحقق كتاب مبادئ التربية وعلم النفس أهدافه، ويكون قادرا على تلبية احتياجات الطلاب النفسية والتربوية والاجتماعية، ويخضع لمعالجة نقاط الضعف، ويدعم نقاط القوة، ويدعم استغلال الفرص المتاحة، لا بد أن

يستند إلى مرجعية علمية تتسم بالدقة والضبط، لهذا طرحت مسألة المعايير، وتختلف هذه المعايير وتتعد وتباين وفقاً لما هو مطلوب، فهل يكون التقويم وفقاً لمتطلبات العصر، أو وفقاً لمعايير عالمية، أو يكون في ضوء معايير الجودة. (قنديل، 2008، ص19)

مشكلة البحث:

تمثل الأهداف نقطة البداية لعمليات المنهج الدراسي، ومن خلال الأهداف يمكن إعداد تقارير عن تحصيل التلاميذ، وتقديمهم، ومعرفة جوانب القوة، وجوانب الضعف لديهم. ولقد اهتم الكثير من التربويين بقضية الأهداف التربوية وتصنيفها، وأنه لا بد أن تخضع هذه الأهداف إلى معايير ومؤشرات، حتى نضمن وضوحها ودقتها وقابليتها للتحقق. وهذا ما أوصت به دراسة "الغزال، 2012م حيث قام بإجراء دراسات تحليلية للمناهج بعناصرها الأربعة: وهي "الأهداف، المحتوى، استراتيجيات التدريس، وبرامج التقويم" وكانت من ضمن توصياته ومقترحاته القيام ببحث يهدف إلى تقويم أهداف بعض المقررات الدراسية في المرحلة الثانوية. وينطلق هذا البحث من هذه التوصية المقترحة حيث يتناول دراسة تحليلية وتقويمية لأهداف منهج السنة الثانية بمرحلة التعليم الثانوي.

ويمكن تحديد مشكلة البحث في التساؤلين الآتيين:

- 1- ما المعايير اللازمة لتقويم أهداف منهج مبادئ التربية وعلم النفس للسنة الثانية بمرحلة التعليم الثانوي؟
- 2- ما مدى مراعاة أهداف منهج مبادئ التربية وعلم النفس لمعايير الجودة؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى تحقيق ما يلي:

1- التعرف على المعايير اللازمة لتقويم أهداف منهج مبادئ التربية وعلم النفس للسنة الثانية بمرحلة التعليم الثانوي.

2- التعرف على مدى مراعاة أهداف منهج مبادئ التربية وعلم النفس لمعايير الجودة.

أهمية البحث:

1- تأتي أهمية البحث من أهمية الجودة في التعليم، وأهمية كتاب مبادئ التربية وعلم النفس لطلاب المرحلة الثانوية.

2- تقديم قائمة بمعايير الجودة الشاملة الخاصة بالأهداف والواجب توافرها في مقرر مبادئ التربية وعلم النفس.

3- أهمية التقويم الذي يُعد الطريق الصحيح في كشف القصور ومواطن الضعف ومعالجتها ودعم مواطن القوة وتعزيزها.

4- قد تفيد نتائج هذا البحث مخططي ومطوري مقرر مبادئ التربية وعلم النفس، للسنة الثانية للمرحلة الثانوية لتطويره وإعادة النظر في بنائه لتحسين مستوى جودته.

حدود البحث:

1- حدود مكانية: اقتصر البحث الحالي على السنة الثانية من مرحلة التعليم الثانوي في مدينة مصراتة.

2- حدود زمانية: تم إجراء البحث الحالي في العام الدراسي "ربيع، 2018. خريف، 2019"

3- حدود موضوعية: يقتصر البحث الحالي على تحليل أهداف كتاب مبادئ التربية وعلم النفس للسنة الثانية بمرحلة التعليم الثانوي في ضوء معايير الجودة.

مصطلحات البحث، ومفاهيمه

التقويم: يعرفه الهويدي بأنه "عملية منظمة ترتبط بعملية القياس ونتائجها، وتتعداها إلى وصف الخصائص والصفات، وتصدر عليها أحكاما وقرارات وفق معايير محددة" (الهويدي، 2004، ص24)

ويعرفه الباحثان إجرائيا: بأنه عملية إصدار أحكام على أهداف كتاب مبادئ التربية وعلم النفس للسنة الثانية بمرحلة التعليم الثانوي في ضوء معايير الجودة.

المهدف: يعرفه التدريج " بأنه كل ما يمكن للتلميذ إنجازه - قولاً أو فعلاً- بعد الانتهاء من حصة دراسية، أو على المدى البعيد بعد الانتهاء من تربيته وتعليمه" (الدريج،2004،ص80)

المنهج: يعرفه محمود " بأنه تنظيم وتخطيط الأنشطة للمتعلمين بطريقة مقصودة، سواء أكانت هذه الأنشطة داخل المدرسة أم خارجها، وسواء أكانت مرتبطة بمجانب فعلية أم تدريبية". (محمود،2009،ص25)

المعيار: "يعرف بأنه يمثل هدفاً أساسياً يجب أن يسعى الفرد إلى تحقيقه، سواء كان هذا الفرد تلميذاً يتعلم أو يبحث مع مراعاة أن تحقيقه يتطلب جهوداً مستمرة وهي تعمل على تحقيق مستويات رائعة من الأداءين.(الحريري،2012،ص256)

ويعرفه الباحثان إجرائياً بأنه: محك يتم في ضوءه الحكم على مدى جودة أهداف مقرر مبادئ التربية وعلم النفس الذي يدرسه طلبة السنة الثانية بمرحلة التعليم الثانوي.

الجودة: " هي عملية منظمة مستمرة لغلق الفجوة بين الأداء العالي، والنتائج المرغوب فيها من الاستفادة أو المستهلك" (عطية،2008،ص50)

منهج البحث واجراءاته:

أولاً: منهج البحث:

نظراً لطبيعة مشكلة البحث وللإجابة عن أسئلته، فقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، حيث يعد المنهج الوصفي التحليلي من أنسب المناهج لموضوع البحث والتي من الممكن إتباعها للتحليل والمقارنة والتفسير والتقويم، سعياً للوصول إلى تعميمات ذات معنى، يراد بها رصد المعرفة عن الموضوع.

ثانياً: مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في تقويم أهداف منهج مبادئ التربية وعلم النفس للسنة الثانية بالمرحلة الثانوية، وتم اخضاع جميع أهداف المنهج للتحليل وبالتالي تم تحليل مجتمع البحث بالكامل وهذا يؤدي الى الوصول الى نتائج أكثر موضوعية من خلال الابتعاد على مشاكل العينة.

ثالثاً: أداة البحث:

بعد القيام بالاطلاع على المراجع السابقة تم تبني قائمة جاهزة، ومحكمة مسبقاً قام بإعدادها الباحث (الغزال، 2012 م)؛ و ذلك نظراً لمناسبتها لتحليل الأهداف موضوع البحث واحتوت القائمة على خمس معايير، ويندرج تحت كل معيار مجموعة من المؤشرات كما يلي:

جدول (1) يبين عدد مؤشرات كل معيار

عدد المؤشرات	المعيار	ر.م
11	اتساق أهداف المنهج مع طبيعة المجتمع والعصر	1
7	اتسام أهداف المنهج بالشمولية من حيث الاتساع والتنوع	2
6	مراعاة أهداف المنهج لخصائص الطلاب	3
6	أهداف المنهج قابلة للتحقق	4
5	توازن أهداف المنهج وتكاملها	5

رابعاً: صدق الأداة:

يعد الصدق من الشروط الواجب توفرها في أداة البحث، كونه يحدد فيما إذا كانت الأداة تقيس فعلاً ما وضعت لأجله، وللتأكد من صدق أداة البحث، قام الباحثان باختبار "الصدق الظاهري" عن طريق استطلاع آراء المحكمين، حيث تم عرض قائمة المعايير على مجموعة المحكمين والبالغ عددهم (8) ثمانية محكمين؛ وذلك لأخذ آرائهم ومقترحاتهم حول مناسبة المؤشرات لتحديد مدى صلاحيتها في قياس ما وضعت من أجله، وقد حصلت فقرات المقياس جميعاً على الموافقة، تم بعد ذلك وضع ثلاثة بدائل متدرجة للإجابة أمام كل مؤشر وهي (متوفر، متوفرة بشكل جزئي، غير متوفر).

خامساً: ثبات الأداة:

يعد الثبات من الخصائص الأساسية التي ينبغي توفرها لكي تكون الأداة صالحة للاستعمال، وقد اعتمد الباحثان في استخراج الثبات على معادلة (ألفا كرونباخ)، وتم تحليل النتائج باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS). فكان معامل الثبات (79.0) وهذا يعني أن الثبات جيد ودال إحصائياً.
سادساً: مفتاح تصحيح الأداء:

وقد تم استخدام مقياس ليكارت لقياس استجابات الباحثين لفقرات الاستبيان كما يلي:

الجدول (2) يوضح القيم والبدائل

البيان	متوفرة	متوفرة بشكل جزئي	غير متوفرة
القيمة	3	2	1

وتم تصحيح القائمة، ومعالجة البيانات احصائياً عن طريق البرنامج الإحصائي (Spss)

سابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

النسبة المئوية، والوسط الحسابي، والتكرار، معامل ألفا كرونباخ

مناقشة نتائج البحث، وتفسيرها:

تم مناقشة نتائج البحث، و تفسيرها وفقاً لتساؤلات البحث كما يلي :

مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الأول من تساؤلات البحث، ونصه: (ما المعايير اللازمة لتقويم أهداف منهج مبادئ التربية وعلم النفس للسنة الثانية بمرحلة التعليم الثانوي؟) وقد تم الاجابة عن هذا التساؤل بتبني قائمة المعايير المعدة من قبل (الغزال، 2012)، واستخراج صدقها وثباتها. والجدول الآتي يبين هذه المعايير و المؤشرات التي تمثلها:

جدول (3) يبين المعايير اللازمة لتقويم أهداف المنهج

المعيار الأول: اتساق أهداف المنهج مع طبيعة المجتمع والعصر.	
1	تتسق مع فلسفة المجتمع وأهدافه.
2	توضح العلاقة بين المعرفة الأكاديمية والثقافة المجتمعية.
3	توجه المعلم للممارسات التدريسية المناسبة لطبيعة الموقف.
4	تدفع باتجاه المحافظة على الهوية الوطنية.
5	تدفع المتعلم للمشاركة في قضايا المجتمع.
6	تتواكب مع مستحدثات العصر.
7	تسعى إلى إكساب الطلاب العادات والاتجاهات والقيم المرغوبة.
8	تسعى إلى تدعيم البعد الخلقى والقيمي للمجتمع.
9	توائم الاعتزاز بالثقافة المحلية (الأصالة) والاستفادة من الثقافة العالمية (المعاصرة).
10	تتسق أهداف كل وحدة مع الأهداف العامة للمادة.
11	تتسم الأهداف بالمرونة بما يسمح بإدخال التعديلات والتطور.
المعيار الثاني: اتسام أهداف المنهج بالشمولية من حيث الاتساع والتنوع.	
1	تكسب الطلاب المعرفة الأساسية اللازمة للاندماج في المجتمع.
2	تسعى إلى إكساب الطلاب بعض مهارات التفكير العليا.
3	تسعى إلى إكساب الطلاب الاتجاهات العلمية (كالتريث، حب الاستطلاع، الموضوعية، البعد عن الخرافات، تحري الدقة،..... الخ).
4	تسعى إلى تنمية الوعي لدى الطلاب بما يساهم في تحقيق التكيف الإيجابي لديهم.
5	تشتمل على أهداف عامة للوحدات.
6	تشتمل على أهداف سلوكية للموضوعات قابلة للقياس.
7	توجه المعلم إلى إكساب الطلاب أساليب تعلم متنوعة (التعلم الذاتي، التعلم التعاوني،..... الخ).
المعيار الثالث: مراعاة أهداف المنهج لخصائص الطلاب.	
1	تراعي الفروق الفردية بين الطلاب.

2	تسهم في إيجاد بعض الحلول للمشكلات النفسية والسلوكية للطلاب.
3	تراعي احتياجات الطلاب.
4	تسهم في تحفيز المهويين وإيقاظ مواهبهم.
5	توجه المعلم إلى تنمية المهارات الشخصية لدى الطلاب.
6	تناسب مع العمر العقلي للطلاب.
المعيار الرابع: أهداف المنهج قابلة للتحقيق.	
1	تتسم بالواقعية.
2	ترتبط بالمجال الدراسي للمنهج.
3	تحدد بوضوح ما يجب أن يتعلمه الطالب.
4	تتسم بالدقة العلمية.
5	تستخدم تراكيب لغوية بسيطة غير معقدة.
6	تتسم بالوضوح.
المعيار الخامس: توازن أهداف المنهج وتكاملها.	
1	تتسم بالتسلسل المنطقي.
2	توجه المعلم إلى إكساب الطلاب المعلومات والمعارف بشكل وظيفي.
3	توجه المعلم إلى إكساب الطلاب المهارات الاجتماعية المختلفة (مثل: تنمية روح التعاون بين الطلاب، تنمية قيمة الإحساس بالآخرين ورعايتهم).
4	تسعى إلى الربط بين النظرية والتطبيق.
5	تسعى إلى تحقيق التكامل بين التربية وعلم النفس والعلوم الأخرى.

1- مناقشة النتائج المتعلقة بالإجابة عن التساؤل الثاني من تساؤلات البحث، ونصه: (ما مدى مراعاة أهداف منهج مبادئ التربية وعلم النفس لمعايير الجودة؟) وللإجابة عن هذا التساؤل تم دراسة المعايير الخمسة في مجتمع البحث وأجريت الحسابات عن طريق البرنامج الإحصائي (spss) وكانت النتائج كالاتي:
أولاً: المعيار الأول:

تم دراسة المعيار الأول في مجتمع الدراسة (اتساق لأهداف المنهج مع طبيعة المجتمع والعصر) عن طريق تحليل البيانات المتحصل عليها من القائمة الخاصة بمؤشرات هذا المعيار عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (4) يبين نتائج التحليل الإحصائي للمعيار الأول

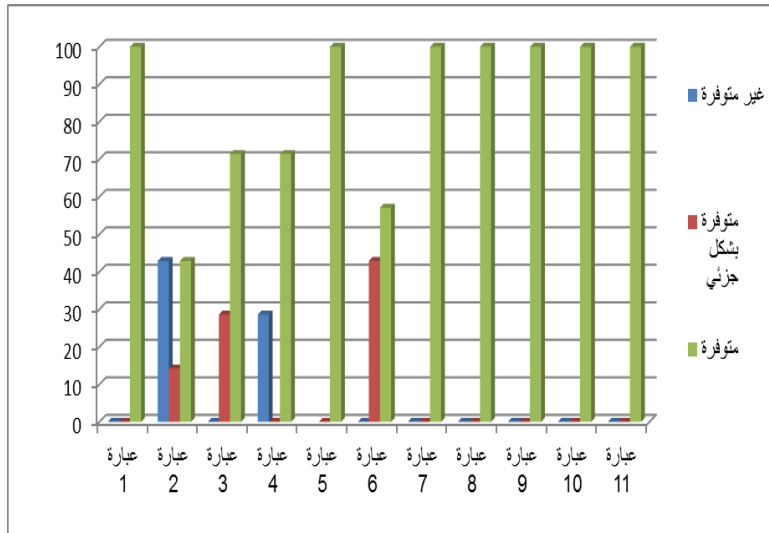
الفقرة	غير متوفرة	متوفرة بشكل جزئي	متوفرة	الوسط	الوزن النسبي	مستوى المعنوية	درجة التوفر
تتسق مع فلسفة المجتمع وأهدافه	ك	0	0	3	100%	0.016	متوفرة
	ن	0	100				
توضح العلاقة بين المعرفة الأكاديمية والثقافة المجتمعية	ك	3	1	2	66.7%	1.000	متوفرة بشكل جزئي
	ن	42.9	14.2				
توجه المعلم للممارسات التدريسية المناسبة لطبيعة الموقف	ك	0	2	2.7	90%	0.063	متوفرة بشكل جزئي
	ن	0	71.4				
تدفع باتجاه المحافظة على الهوية الوطنية	ك	2	0	2.4	80%	0.453	متوفرة بشكل جزئي
	ن	28.6	71.4				
تدفع المتعلم للمشاركة في قضايا المجتمع	ك	0	0	3	100%	0.125	متوفرة
	ن	0	100				
تتواكب مع مستحدثات العصر	ك	0	3	2.5	83.3%	0.016	متوفرة بشكل جزئي
	ن	0	57.1				

متوفرة	0.016	%100	3	7	0	0	ك	تسعى إلى إكساب الطلاب العادات والاتجاهات والقيم المرغوبة
				100	0	0	ن	
متوفرة	0.016	%100	3	7	0	0	ك	تسعى إلى تدعيم البعد الخلفي والقيمي للمجتمع
				100	0	0	ن	
متوفرة	0.016	%100	3	7	0	0	ك	توائم الاعتراز بالفئة الخلية (الأصالة) والاستفادة من الثقافة العالمية (المعاصرة)
				100	0	0	ن	
متوفرة	0.016	%100	3	7	0	0	ك	تنسيق أهداف كل وحدة مع الأهداف العامة للمادة
				100	0	0	ن	
متوفرة	0.016	%100	3	7	0	0	ك	تتسم الأهداف بالمرونة بما تسمح بإدخال التعديلات والتطور
				100	0	0	ن	
متوفرة	0.016	%90	2.7	-	-	-	-	الاتجاه العام

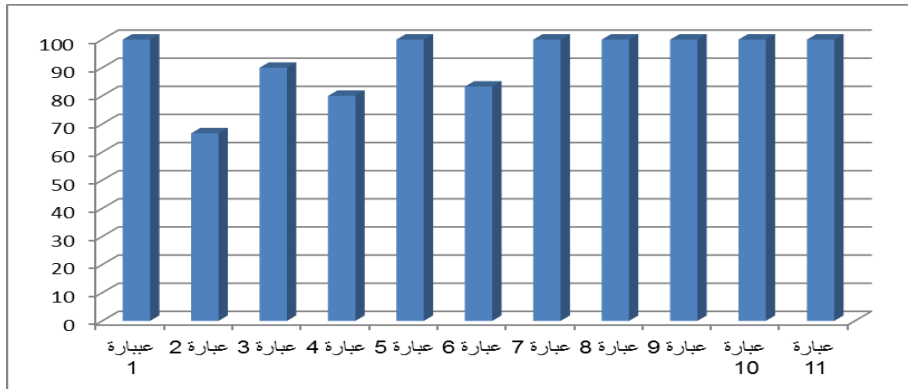
من خلال النتائج الواردة بالجدول السابق نجد أن الاتجاه العام لمعظم المؤشرات كانت متوفرة، ونجد أن معظم المؤشرات لهذا المعيار جاءت بوزن نسبي 100% أي أنها متوفرة بشكل كامل، بوزن نسبي 100% أي أنها متوفرة بشكل كامل وهذه المؤشرات كالتالي:

1. تتسق مع فلسفة المجتمع وأهدافه.
2. تدفع المتعلم للمشاركة في قضايا المجتمع.

3. تسعى في إكساب الطلاب العادات والاتجاهات والقيم المرغوبة.
 4. تسعى إلى تدعيم البعد الخلقي والقيمي للمجتمع.
 5. توائم الاعتزاز بالثقافة المحلية والأصالة والاستفادة من الثقافة العالمية المعاصرة.
 6. تنسق أهداف كل وحدة مع الأهداف العامة للمادة.
 7. تتسم الأهداف بالمرونة بما يسمح بإدخال التعديلات والتطور.
- وقد يرجع السبب في ارتفاع هذه النسب إلى أن الأهداف تحدد في ضوء فلسفة المجتمع وحاجاته وما تريده هذه الفلسفة من الفرد وعلى هذا الأساس ينبغي أن تتضمن فلسفة المجتمع وقيمه وعاداته وتراثه في الأهداف التربوية لذلك يعد المجتمع وفلسفته من مصادر اشتقاق الأهداف التربوية التي يتبناها المجتمع، حتى تحقق الاحتياجات الثقافية للمجتمع و بما يتماشى مع التغيرات العالمية والمواءمة بين الاصاله و الحداثه.
- وتحصل المؤشر (توضح العلاقة بين المعرفة الأكاديمية والثقافة المجتمعية) على أقل وزن نسبي حيث تحصل على 66.4% أي أنها متوفرة بشكل جزئي. ومن الممكن أن يكون السبب في هذه النسبة أن الأهداف لم تعتمد على تكامل المفاهيم والممارسات النظرية في العملية التعليمية، ولم يتم ربط ما يدرس بقضايا ومشكلات البيئة المحلية، ومن المهم هو ربط أهداف المنهج بالاتجاهات التربوية الحديثة، وربط ما يتعلمه الفرد داخل البيئة المدرسية بالحياة العملية.
- ومما سبق يمكن القول أنه يوجد اتساق أهداف المنهج مع طبيعة المجتمع والعصر بوزن نسبي عام مقداره 90%. وفيما يلي توضيح هذه النتائج بيانياً:



شكل (2) يبين المعيار الأول



شكل (3) يبين الوزن النسبي للمعيار الأول

ثانيا: المعيار الثاني:

تمت دراسة المعيار الثاني في مجتمع الدراسة (اتسام أهداف المنهج بالشمولية من حيث الاتساع والتنوع) عن طريق تحليل البيانات المتحصل عليها من القائمة الخاصة بمؤشرات هذا المعيار عن طريق البرنامج الإحصائي (SPSS) وكانت النتائج كما بالجدول (5).

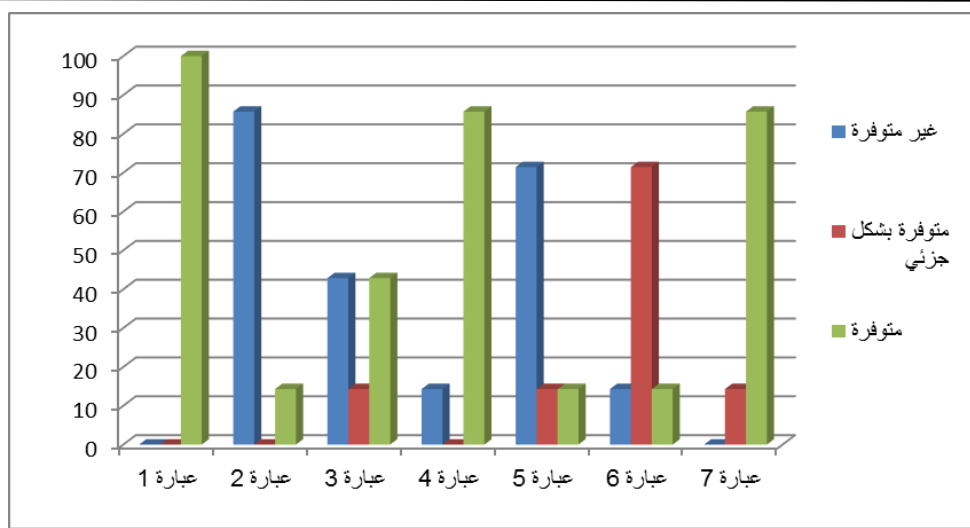
جدول (5) يبين نتائج التحليل الإحصائي للمعيار الثاني

درجة التوفر	مستوى المعنوية	الوزن النسبي	الوسط	متوفر		متوفر بشكل جزئي	غير متوفر	الفقرة
				7	0	0	ك	
متوفرة	0.016	%400	3	7	0	0	ك	تكسب الطلاب المعرفة الأساسية اللازمة للاندماج مع المجتمع
				100	0	0	ن	
غير متوفرة	0.043	%38	1.1	1	0	6	ك	تسعى إلى إكساب الطلاب بعض مهارات التفكير العليا
				14.29	0	85.71	ن	
متوفرة بشكل جزئي	1.00	%66.7	2	3	1	3	ك	تسعى إلى إكساب الطلاب الاتجاهات العلمية (كالترث، حب الاستطلاع، الموضوعية، لبعد عن الخرافات، تحري لدقة... الخ)
				42.86	14.29	42.86	ن	
متوفرة	.031	%95	2.9	6	0	1	ك	تسعى إلى تنمية الوعي لدى الطلاب بما يسهم في تحقيق التكيف الإيجابي لديهم
				85.71	0	14.29	ن	
متوفرة بشكل جزئي	0.249	%47.3	1.4	1	1	5	ك	تشتمل على أهداف عامة للوحدة
				14.29	14.29	71.43	ن	
متوفرة بشكل جزئي	1.000	%66.7	2	1	5	1	ك	تشتمل على أهداف سلوكية للموضوعات قابلة للقياس
				14.29	71.43	14.29	ن	

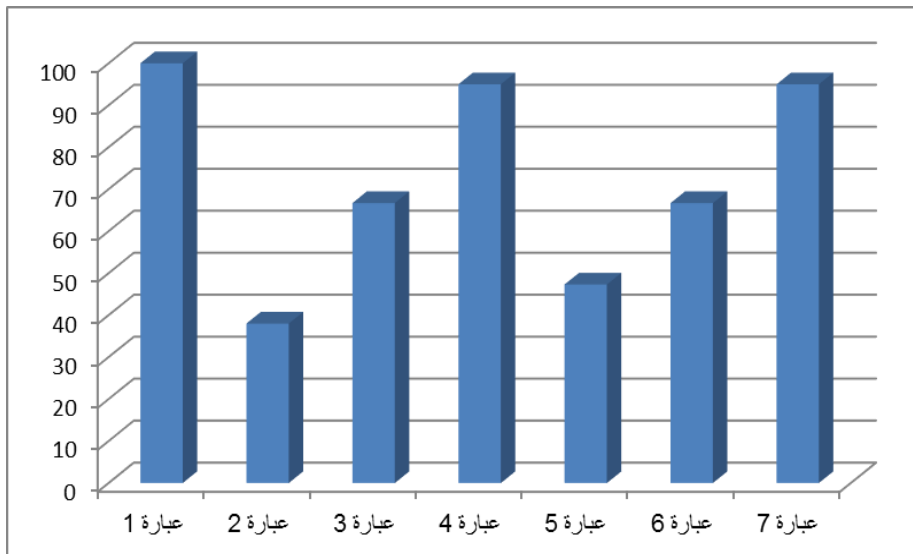
متوفرة	.031	%95	2.9	6	1	0	ك	توجه المعلم إلى إكساب
				85.71	14.29	0	ن	الطلاب أساليب تعلم متنوعة (التعلم الذاتي، التعلم التعاوني)
متوفرة	.625	%72.7	2.2	-	-	-	-	الاتجاه العام

من خلال النتائج الواردة بالجدول السابق نجد أن الاتجاه العام لمعظم مؤشرات ككل كانت متوفرة بشكل جزئي، ونجد أن أكثر المؤشرات لمعيار اتسام أهداف المنهج بالشمولية من حيث الاتساع والتنوع هي (تكسب الطلاب المعرفة الأساسية اللازمة للاندماج في المجتمع) حيث جاءت بوزن نسبي 100% أي أنها متوفرة بشكل كامل، أما أقل المؤشرات لمعيار اتسام أهداف المنهج بالشمولية من حيث الاتساع والتنوع توفراً هي (تسعي إلى إكساب الطلاب بعض مهارات التفكير العليا) حيث تحصلت على وزن نسبي قدره 38% أي أنها غير متوفرة.

ومما سبق يمكن القول أنه اتسام أهداف المنهج بالشمولية من حيث الاتساع والتنوع جاءت متوفرة بشكل جزئي بوزن نسبي 72.7% وقد يكون السبب لهذه النسبة القليلة يرجع إلى عدم التنوع في استخدام استراتيجيات التدريس فطرق التدريس متنوعة وليس هناك طريقة تصلح لجميع الأهداف وتناسب جميع المستويات والإمكانيات. وفيما يلي توضيح ذلك بيانياً:



شكل (4) يبين المعيار الثاني



شكل (5) يبين الوزن النسبي للمعيار الثاني

ثالثاً: المعيار الثالث: تمت دراسة المعيار الثالث (هل تراعي أهداف المنهج خصائص الطلاب) عن طريق تحليل البيانات المتحصل عليها من القائمة الخاصة بمؤشرات هذا المعيار عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS وكانت النتائج كما بالجدول التالي.

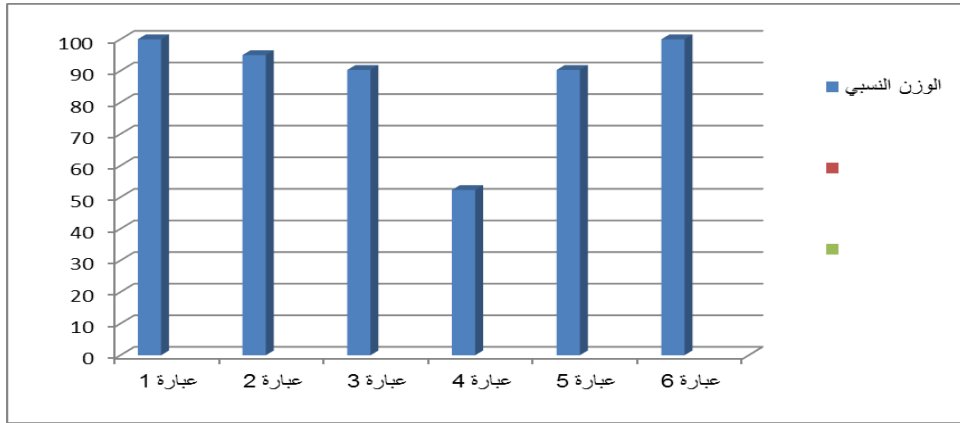
جدول (6) يبين نتائج التحليل الإحصائي للمعيار الثالث

الفقرة	غير متوفرة	متوفرة بشكل جزئي	متوفرة	الوسط الحسابي	الوزن النسبي	مستوى المعنوية	درجة التوفر
تراعي الفروق الفردية بين الطلاب	ك	0	0	7	100%	0.016	متوفرة
	ن	0	0	100			
تسهم في إيجاد بعض الحلول للمشكلات النفسية والسلوكية للطلاب	ك	0	1	6	95%	0.031	متوفرة
	ن	0	14.29	85.71			
تراعي احتياجات الطلاب	ك	0	2	5	90.3%	0.063	متوفرة بشكل جزئي
	ن	0	28.57	71.43			
تسهم في تحفيز الموهوبين وإيقاظ مواهبهم	ك	4	2	1	52.3%	0.357	متوفرة بشكل جزئي
	ن	57.14	28.57	14.29			
توجه المعلم إلى تنمية المهارات الشخصية لدى الطلاب	ك	0	2	5	90.3%	0.063	متوفرة بشكل جزئي
	ن	0	28.57	71.43			
تناسب مع العمر العقلي للطلاب	ك	0	0	7	100%	0.016	متوفرة
	ن	0	0	100			
الاتجاه العام	-	-	-	-	88%	0.016	متوفرة

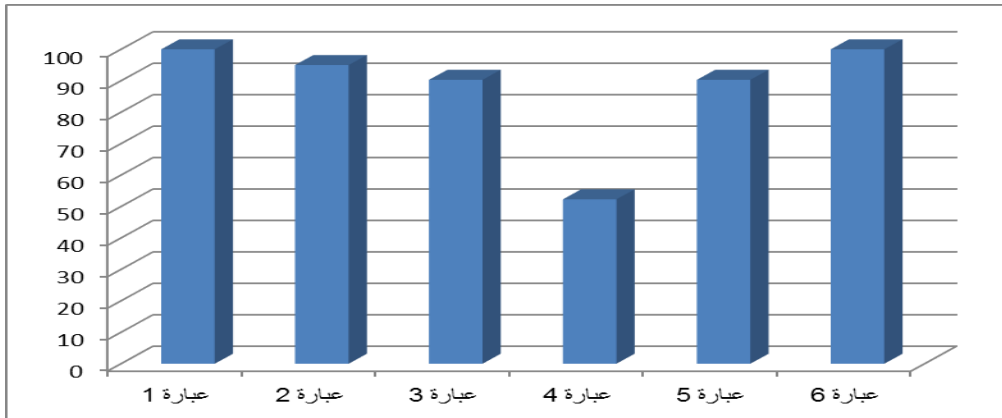
من خلال النتائج الواردة بالجدول السابق نجد أن الاتجاه العام لمعظم المؤشرات ككل جاء متوفر، ونجد أن أكثر مؤشرات هذا المعيار جاءت بوزن نسبي 100% أي أنها متوفرة بشكل كامل، في حين تحصل المؤشر

(تسهم في تحفيز المهويين وإيقاظ مواهبهم) على أقل وزن نسبي مقداره 52.3% أي أنها متوفرة بشكل جزئي.

ومما سبق يمكن القول أن أهداف منهج مبادئ التربية وعلم النفس تراعي خصائص الطلاب بوزن نسبي عام قدره 88%. وقد يرجع السبب إلى أن العملية التربوية محورها الأساسي هو المتعلم وما يحتاجه من متطلبات واحتياجات البيئة المحيطة به ولا بد أن تراعي الفروق الفردية بين الطلاب والتركيز على ميولهم واهتماماتهم لتنمية الفرد تنمية شاملة. والشكل البياني التالي يوضح ذلك:



شكل (6) يبين المعيار الثالث



شكل (7) يبين الوزن النسبي للمعيار الثالث

رابعا: المعيار الرابع:

تمت دراسة المعيار الرابع (هل أهداف المنهج قابلة للتحقق) عن طريق تحليل البيانات المتحصل عليها من استبانة الدراسة الخاصة بمؤشرات هذا المعيار عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS وكانت النتائج كما بالجدول (7).

جدول (7) يبين نتائج التحليل الإحصائي للمعيار الرابع

الفقرة	غير متوفرة	متوفرة بشكل جزئي	متوفرة	الوسط	الوزن النسبي	مستوى المعنوية	درجة التوفر
تتسم بالواقعية	ك	0	7	3	%100	0.016	متوفرة
	ن	0	100				
ترتبط بالجال الدراسي للمنهج	ك	1	6	2.7	%90.3	0.125	متوفرة بشكل جزئي
	ن	14.29	85.71				
تحدد بوضوح ما يجب أن يتعلمه الطالب	ك	0	7	3	%100	0.016	متوفرة
	ن	0	100				
تتسم بالدقة العلمية	ك	0	4	2.6	%85.7	0.125	متوفرة بشكل جزئي
	ن	0	42.86				
تستخدم تراكيب لغوية بسيطة غير معقدة	ك	0	6	2.9	%95	0.031	متوفرة
	ن	0	85.71				
تتسم بالوضوح	ك	0	6	2.9	%95	0.031	متوفرة
	ن	0	85.71				
الاتجاه العام	-	-	-	2.9	%94.3	0.016	متوفرة

وباستقراء الجدول السابق نجد أن الاتجاه العام لمعظم المؤشرات كانت متوفرة، وأن أكثر المؤشرات للمعيار أهداف المنهج قابلة للتحقق هي (تتسم بالواقعية - تحدد بوضوح ما يجب أن يتعلمه الطالب) حيث جاءت بوزن نسبي 100% أي أنها متوفرة بشكل كامل، وهذه المؤشرات هي:

1. تتسم بالواقعية

2. تحدد بوضوح ما يجب أن يتعلمه الطالب.

3. تستخدم تراكيب لغوية بسيطة غير معقدة.

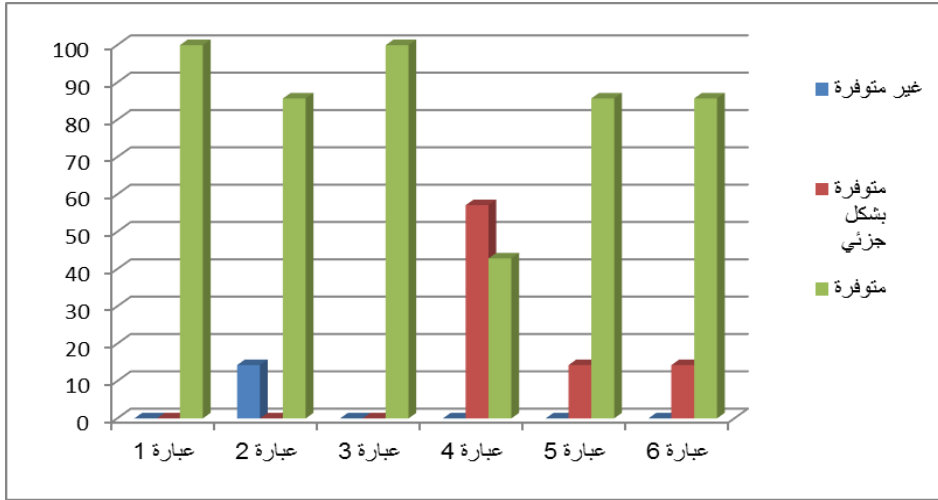
4. تتسم بالوضوح.

وقد يرجع سبب هذه النسب العالية إلى أن من شروط صياغة الأهداف أن يكون الهدف واضحاً يفهمه الجميع بنفس المعنى، وأن من شروط صياغة الهدف أن يصف نواتج التعلم المتوقعة بعد الانتهاء من إلقاء الدرس.

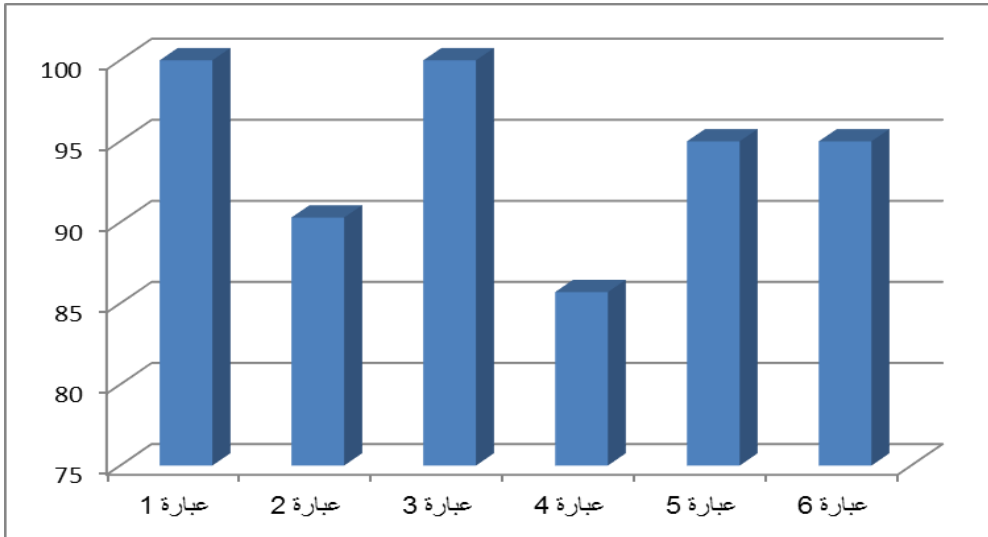
أما أقل المؤشرات لمعيار أهداف المنهج قابلة للتحقق كانت مؤشر (تتسم بالدقة العلمية) بوزن نسبي 85.7%، أي أنها متوفرة بشكل جزئي وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن المنهج المدرسي لا يقتصر على الموضوعات أو المواد أو المقررات الدراسية التي تعتبر داعمة للمنهج المدرسي، من أجل ذلك يجب أن تنظم وفق أسس ومعايير تربوية، وأن تكون وثيقة الصلة بحياة المتعلمين ومستوياتهم ومطالب نموهم وبالمجتمع.

ومما سبق يمكن القول: إن أهداف المنهج قابلة للتحقق بوزن نسبي 94.3%. وفيما يلي توضيح ذلك

بيانياً:



شكل (8) يبين المعيار الرابع



شكل (9) يبين الوزن النسبي للمعيار الرابع

خامسا: المعيار الخامس:

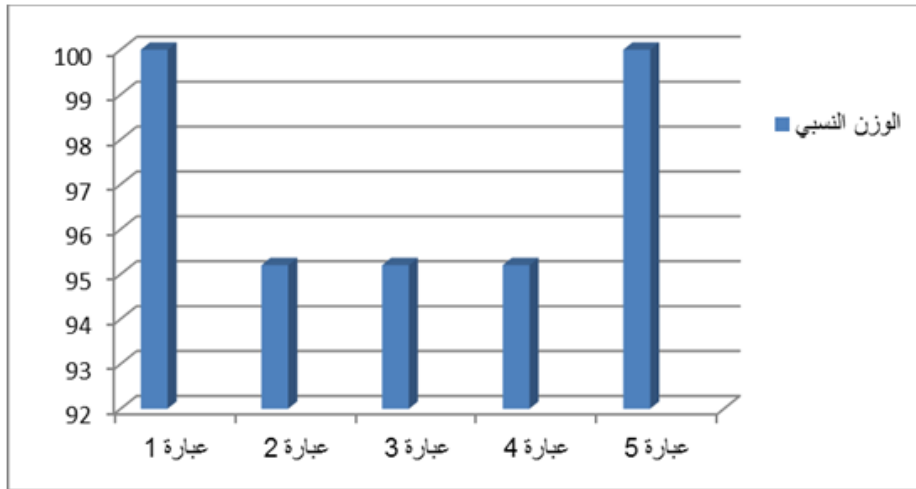
تمت دراسة المعيار الخامس وهو (توازن أهداف المنهج وتكاملها) عن طريق تحليل البيانات المتحصل عليها من استبانة الدراسة الخاصة بمؤشرات هذا المعيار عن طريق البرنامج الإحصائي SPSS، وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (8) يبين نتائج التحليل الإحصائي للمعيار الخامس

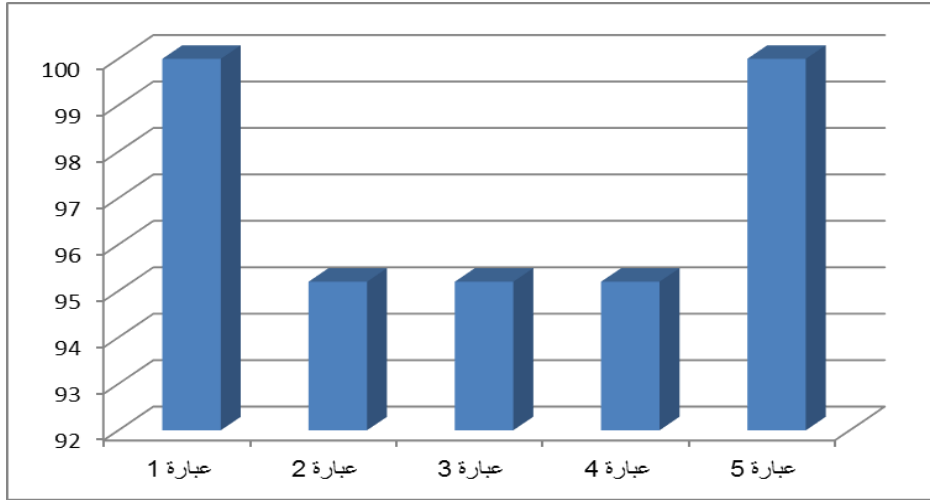
الفقرة	غير متوفرة	متوفرة بشكل جزئي	متوفرة	الوسط	الوزن النسبي	مستوى المعنوية	درجة التوفر
تنسم بالتسلسل المنطقي	ك	0	7	3	%100	0.016	متوفرة
	ن	0	100				
توجه المعلم إلى إكساب الطلاب المعلومات والمعارف بشكل وظيفي	ك	0	6	2.9	%95.2	0.031	متوفرة
	ن	0	85.71				
توجه المعلم إلى إكساب الطلاب المهارات الاجتماعية المختلفة (مثل: تنمية روح التعاون بين الطلاب، تنمية قيمة الإحساس بالأخرين ورعايتهم)	ك	0	6	2.9	%95.2	0.031	متوفرة
	ن	0	85.71				
تسعى إلى الربط بين النظرية والتطبيق	ك	0	6	2.9	%95.2	0.031	متوفرة
	ن	0	85.71				
تسعى إلى تحقيق التكامل بين التربية وعلم النفس والعلوم الأخرى	ك	0	7	3	%100	0.016	متوفرة
	ن	0	100				
الاتجاه العام	-	-	-	2.9	%97	0.016	متوفرة

ويتضح من الجدول السابق أن الاتجاه العام لمؤشرات هذا المعيار جاءت متوفرة، وحصلت معظم مؤشرات المعيار توازن أهداف المنهج وتكاملها على وزن نسبي مقداره 100%، أي أنها متوفرة بشكل كامل، ونجد أن بعض مؤشرات هذا المعيار تحصلت على أقل وزن نسبي، وهو 95.2%، وهي متوفرة رغم حصولها على أقل وزن نسبي.

ومما سبق يمكن القول: إنه يوجد توازن وتكامل لأهداف المنهج بوزن نسبي عام قدره 97%، ويمكن أن يرجع السبب في تحقق هذا المعيار إلى أن الأهداف تحقق درجة كفاءة التدريس وجودته وفاعليته في تحقيق الأهداف المنشودة، والتغلب على صعوبات التعلم موضوعات هذا المقرر، ومدى ملاءمته في ضوء مستوى الإدارة المدرسية وفاعلية التدريس. وهذا ما يتضح بيانياً فيما يلي:



شكل (10) يبين المعيار الخامس



شكل (11) يبين الوزن النسبي للمعيار الخامس

التوصيات:

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يقدم الباحثات مجموعة من التوصيات وهي كالآتي:
- 1- ضرورة الأخذ بعين الاعتبار منهج التربية وعلم النفس من قبل واضعيه ومدى مطابقته للأهداف مع معايير الجودة.
 - 2- متابعة ومراقبة تنفيذ القوانين التي تنظم وتضبط صياغة أهداف منهج مبادئ التربية وعلم النفس والمنهج الأخرى.
 - 3- نوصي بإعلان الأهداف التعليمية للمراحل والمقررات المختلفة واعتمادها والعمل على تحقيقها.
 - 4- متابعة برامج التقويم وفق الأهداف المحددة والمعلنة للمراحل والمقررات الدراسية المختلفة.

المقترحات:

1. إجراء دراسة عن تقويم الأهداف التعليمية للمراحل المختلفة والعمل على تطويرها.
2. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في المرحلة الجامعية ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية.
3. إجراء دراسة لإعداد معايير جودة الأهداف وضبطها علمياً لجميع المراحل التعليمية.
4. إجراء دراسة عن مدى مواءمة وتمثيل محتوى المقررات الدراسية للأهداف الموضوع لها.

المراجع:

أولاً_ الكتب:

- الحريري، رافدة. (2012). *التقويم التربوي*، الأردن: دار المناهج لنشر والتوزيع.
- الدريج، محمد. (2004). *التدريس الهادف*، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- عطية، محسن علي. (2008). *الجودة الشاملة والمنهج*، عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- _____ (2013). *المناهج الحديثة وطرائق التدريس*، الأردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- قنديل، أحمد حسين. (2008). *المناهج الدراسية الواقع والمستقبل*، القاهرة: مصر العربية للنشر والتوزيع.
- محمود، شوقي حساني. (2009). *تطوير المناهج رؤية معاصرة*، القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- الهنداوي علي فالخ. (2005). *علم النفس النمو الطفولة والمراهقة*، ط2، الأردن: دار الكتاب الجامعي.
- الهويدي، زيد. (2004). *أساسيات القياس والتقويم التربوي*، العين: دار الكتاب الجامعي.
- يونس، فتحي وآخرون. (2005). *المناهج (الأسس، المكونات، التنظيمات، التطوير)*، دار الفكر للطباعة والنشر.

ثانياً: الرسائل العلمية:

- أبو عبدة، ياسين. (2018). *تقويم محتوى مناهج التكنولوجيا للمرحلة الأساسية في فلسطين في ضوء المعايير العالمية*، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية.

المحجوب، سليمة، (2014). أثر التقويم المستمر علي تحصيل تلاميذ الصف الثالث من مرحلة التعليم الأساسي بمادة اللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة مصراتة.

حميد، علاء عيادة، (2007). مستوى المقدرة التصنيفية للأهداف السلوكية حسب تصنيف بلوم لدى معلمي اللغة العربية في مدارس الخاصة الأساسية في عمان، رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط.

الغزال، محمد عمر، (2012). تطوير منهج علم النفس للمصف الأول الثانوي بليبيا في ضوء معايير الجودة الشاملة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة طنطا.